رأسي بمكة حتى ضعفت يده فأخذت سيفه فرفع رأسه فقال على من كانت الدائرة لنا أو علينا ألست رويعينا بمكة قال فقتلته ثم أتيت النبي A فقلت قتلت ابا جهل فقال ا الذي لا إله إلا هو فاستحلفني ثلاث مرات ثم قام معي اليهم فدعا عليهم .

وقال الامام احمد حدثنا وكيع ثنا اسرائيل عن أبي اسحاق عن أبي عبيدة قال قال عبد ا انتهيت إلى أبي جهل يوم بدر وقد ضربت رجله وهو يذب الناس عنه بسيف له فقلت الحمد ا الذي أخزاك ا يا عدو ا قال هل هو إلا رجل قتله قومه فجعلت أتناوله بالسيف لي غير طائل فاصبت يده فندر سيفه فاخذته فضربته حتى قتلته قال ثم خرجت حتى أتيت النبي A كأنما أقل من الأرض فأخبرته فقال الذي لا إله إلا هو فرددها ثلاثا قال قلت ا الذي لا إله إلا هو قال فخرج يمشي معي حتى قام عليه فقال الحمد الذي قد أخزاك ا يا عدو ا هذا فرعون هذه الأمة وفي رواية أخرى قال ابن مسعود فنفلني سيفه وقال أبو اسحاق الفزاري عن الثوري عن أبي اسحاق عن أبي عبيدة عن ابن مسعود قال أتيت رسول ا A يوم بدر فقلت قد قتلت أبا جهل فقال آ الذي لا إله إلا هو فقال ا الذي لا إله إلا هو مرتين أو ثلاثا قال فقال النبي A ا أكبر الحمد الذي صدق وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده ثم قال انطلق فأرنيه فانطلقت فأريته فقال هذا فرعون هذه الأمة ورواه أبو داود والنسائي من حديث أبي اسحاق السبيعي به وقال الواقدي وقف رسول ا A على مصرع ابني عفراء فقال رحم ا ابني عفراء فهما شركاء في قتل فرعون هذه الأمة ورأس ائمة الكفر فقيل يا رسول ا ومن قتله معهما قال الملائكة وابن مسعود قد شرك في قتله رواه البيهقي .

[وقال البيهقي أخبرنا الحاكم أخبرنا الاصم حدثنا احمد بن عبد الجبار حدثنا يونس بن بكير عن عنبسة بن الازهر عن أبي اسحاق قال لما جاء رسول ا A البشير يوم بدر بقتل أبي جهل استحلفه ثلاثة أيمان با الذي لا إله إلا هو لقد رايته قتيلا فحلف له فخر رسول ا A ساجدا] ثم روى البيهقي من طريق أبي نعيم عن سلمة بن رجاء عن الشعثاء امرأة من بني أسد عن عبد ا ابن أبي أوفى أن رسول ا A صلى ركعتين حين بشر بالفتح وحين جيء برأس أبي جهل وقال ابن ماجه حدثنا أبو بشر بكر بن خلف حدثنا سلمة بن رجاء قال حدثتني شعثاء عن عبد ا بن أبي أوفى أن رسول ا A صلى يوم بشر برأس أبي جهل ركعتين .

وقال ابن أبي الدنيا حدثنا أبي حدثنا هشام أخبرنا خالد عن الشعبي أن رجلا قال لرسول ا A إني مررت ببدر فرأيت رجلا يخرج من الارض فيضربه رجل بمقمعة معه حتى يغيب في